BnF Gallica

Al Tabt

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

BnF Gallica

I. Al Tabt. 1933.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d'une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l'exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter **utilisation.commerciale@bnf.fr**.

PRÉFECTURE D'AL
DÉPÔT LÉGA

السنة الاولى عدد ١١ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N°11

المكاتبات
تعنون باسم مدير الجريدة
محمد عبابسة الاخضرى
نهج لاليرة رقم ٩ بالجزائر
والرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر
Eth-Thabat
Directeur : ABABSA MOHAMED
9, rue de la Lyre - ALGER

الثبات

يثبت الله الذين ءامنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة
(قرءان كريم)
(شعارنا) الثبات على المبادى الحقة ، مع السير
بحكمة يضيء السبيل، ويضمن النجاح

قيمة الاشتراك

فى القطر الجزائرى عن سنة	٤٠ فرنك
عن نصف سنة	٢٥
في تونس والمغرب وطرابلس	٤٥ —
في سائر الاقطار	٥٠ —

ويخصم لطلبة المعاهد النصف

الاعلانات
يتفق فى شانها مع قسم الاشهار بالادارة

الجزائر — يوم الجمعة ٥ محرم ١٣٥٢ — جريدة سياسية اجتماعية اخلاقية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع — الموافق ٢٠ افريل ١٩٣٤

اجتماع اللجنة الاستشارية ★ خطاب صاحب الجلالة الملك المعظم

لاصلاح الحالة الاهلية !

في هذا الاسبوع تجتمع اللجنة الاستشارية التى اقتضى نظر الولاية الجزائرية تاسيسها فتاسست بالفعل وتمت هيأتها من اثنين وعشرين عضوا من نواب ماليين وعماليين واعضاء الحجرات التجارية واعيان .

وقد اجتمعت هذه اللجنة يوم ١٦ افريل تحت رئاسة سمو الوالي العام السيد كارد .

راي المفكرين في اللجنة

اختلفت آراء المفكرين فى هذه اللجنة على قسمين : قسم يرى انها ليست الا اداة تخدير وتسكين لهيجان الشعب الجزائرى الذى اصبح يلفظ النفس الاخير من حياته المهددة بخطر الاضمحلال من عوامل الازمة وتوالي قحط السنين وتزايد المغارم فى كل عام ، وفقد الشغل للعاملين وتكاثر جيوش العاطلين والفقراء بين البدو والحضر واسترسال حراس الغاب في الظلم الفادح ؛ وعدم المساوات بين الاهلي وجاره الفرنسى فى المعاملات والتعاضد الاقتصادى ، وعدم تنفيذ مسألة التسوية العسكرية في المدة بين المتساكنين وغير ذلك من مسائل الحقوق الاهلية التى لا توجد الا في الخطب والمواعيد والبرامج والالسن والمخيلات ! ؟

فتاسيس هذه اللجنة جاء بعد ان رات الحكومة تحرك الشعب وسمعت صراخه وضجيجه وتحققت انه لا يسكت ، وينفجر لا محالة ان لم تهيىء له اداة التسكين والتخدير ريثما يهجع مدة من الزمان حتى تنقشع سحب السياسة الحاضرة .

وهذا الراي صادر من المفكرين الذين تشبعوا بالمبادى الفرنسية وسبروا غور السياسة فاصبحوا ينشرون آراءهم ويبثون افكارهم فى الجرائد الاهلية الفرنسية بكل صراحة واطمئنان ناهيك انهم يتهمون كل من يؤيد هذه اللجنة بالجبن او افن الراي . ان لم نقل بالخيانة او بيع الذمة !

اما القسم الثانى من المفكرين الذين يقولون بانهم اعرف بسير المسألة الجزائرية التى اذا لم تعالج بطريق اللين والاستعطاف والتلطف مع الهيئة الحاكمة واقناع الراي العام من جيراننا الفرنسيين من انه اصبح من الواجب الوطنى ان نعمل جميعا بسياسة التعاون والتعاضد للتغلب على تيار الازمة الخانقة والاستعداد لما سيحدث من انفجار مجاعة جزائرية يعم لاندلاعها الهلع حتى بين الطبقات الثرية فيضعف التدارك بعد الفوات .

لهذا رأى هذا القسم من المفكرين ان يعترف بوجود هذه اللجنة التى تضم نوابا واعيانا لا نظن تواطؤهم على اغفال حال الامة وما تعانيه لان الحالة الراهنة اصبحت معلومة عند الخاص والعام

هذا من ناحية الهيئة الاستشارية ، اما ناحية الحكومة فان وكيل فرنسا الذى فكر في ايجاد هذه اللجنة ينوى ترقيع الحالة الاقتصادية والاخذ بساعد الجزائرى الى النهوض . وقد بلغنا من مصدر خبير انه عازم على ارجاع الجمعية الدينية الى الامة تسمى فيها من تشاء ، من غير ان يدخل في سلكها الموظفون الدينيون والنواب ، تهدئة للخواطر المضطربة .

ويستدلون ايضا عن صفاء نية سمو الوالي العام بالعرضحال الذى قدمه لمجلس الدولة الاعلى في قضية دار الصدقة لفقراء المسلمين بالجزائر ، التى ذكرناها فى العدد السالف ، ويؤيدون صفاء نيته نحو الاهالي بالملايين التى وزعها على العمالات الثلاث لتقسم على الفقراء ، وبما ينويه من توزيع كمية وافرة من قمح الفرينة على الفقراء والعاطلين . وباوامره العديدة التى اصدرها الى حراس الغاب . وبما اسقطه من الخطايا الكثيرة على من اصيبوا بمظالم حراس الغاب الى غير ذلك من مواقفه الكثيرة فى جانب الاهالي .

وهذا القسم الحسن النية في جانب الوالي العام يتمنى ان يسرع سموه بتنفيذ الاهم من المسائل الاهلية وهي :

١ — الاسراع بايجاد شغل للعاطلين فان استمرار البطالة مما يعكر صفو الهناء ويبعث القنوط فى النفوس المنكوبة بالبؤس والجوع .

٢ — العطف على الفقراء والمساكين الذين يتزايد عددهم في كل يوم !

٣ — الاعانة الحقيقية للفلاح فانه اصبح في حالة افلاس !

فى المأدبة الكبرى التى اقيمت فى القصر العالى

من خطاب عاهل الحجاز

قال بعد كلام طويل :

لقد تكلم الاخ واجاد فيما ابداه وانا نشكره على ما اظهره من الغيرة على العرب وجمع كلمتهم ، ولقد ذكر في عرض كلامه الخلاف الذى نشب بيننا وبين الامام يحي ، والحقيقة ان هذا امر يهم المسلمين وكل من فى قلبه خردلة من ايمان يتمنى ان يعتصم المسلمون بحبل الله وان يتركوا المشاحنات فيما بينهم ولكن لكل امر حقيقة يجب ان تبين وتوضح ، والامام يحي — أسأل الله ان يوفقنا واياه للخير — اعده اكبر اصدقائى واقربهم الي واحترمه في جميع الحالات ، وقد عملت معه جميع الاعمال الطيبة التى يعلمها الله ، وهو مطلع عليها محبسة في جمع كلمة المسلمين والعرب والتى ارى فيها صلاحا لي وصلاحا له ولكن مع الاسف خرجنا كما قال الشاعر :

تجافى عن العتبى فما الذنب واحد
وهب لصروف الدهر ما انت واجد
اذا خانك الادنى الذى انت حزبه
فوا عجبا ان سالمتك الاباعد

يحي : لا احب له الا ما احبه لنفسى جاملته بكل ممكن مما يعلمه الله وسيعلمه المسلمون ولكن — مع الاسف — لم اصل الى المطلوب من الراحة والسلم — بعد الجهد الطويل — وكنت اتريث فى اعمالي واقدم حسن الظن و آخذ بالحزم عملا بقول الشاعر :

واحزم الناس من لم يرتكب عملا
حتى يفكر ما تجنى عواقبه
فلمصلحة الجميع ومنعا لشماتة الاعداء مشيت للسلم وصبرت كل هذا الصبر .

وشرح الامر الذى بيننا وبينه يطول ولكن لابد ان يطلع المسلمون بعد بضعة ايام على الكتاب الاخضر الذى امرنا باعداده ليعلم الجميع الاقوال التى توافق الافعال . واننا رجال لا نعمل غير ما نقول

يحي : — كما ذكرت — اعظم صديق لي وما كنت احب ان يكون بيننا وبينه مثقال حبة من خردل من الخلاف . وما كنت اظن ان السياسة تنقلب بيننا وبينه حتى تصل الامور الى هذا الحد

يعلم الله انه لم تكن لي غاية في اليمن ، ولكن الرياح تجرى بما لا تشتهى السفن .

قد يظهر ان الخلاف كان على اهل نجران ونجران قد لا يكون فيها مطمح لا دنيا ولا اخرى ولكن قضيتها فى امرين : محذورا من جهة يجب ان نتقيه والثانى شيمة عربية .

ان عسير لم ادخله الا ايام الحسين الشريف ، وقد كان ايام الاتراك خرجوا منه وتولاه اهل عائض

٤ — تاجيل الديون لمدة سنتين بدون فائض

٥ — عدم مشاركة الاجانب في العمل باكثر من ٥ في المائة ؛ وسد باب الهجرة على من يؤمون الجزائر لاجل التعمير !

٦ — اسقاط المغارم على العاجزين والفقراء خصوصا بالاحواز « الكومينات » فان غالب الدواوير اصبحت في شديد المسغبة — ومع ذلك لا يسلمون من تثقيف ما هو ضروري للحياة كالفراش والقوت الضرورى وغير ذلك !

٧ — النظر فى مسائل حراس الغاب وانجاز اوامر تجعل حدا للحراس يقفون عنده !

٨ — رفع الحجر على الصحافة العربية والنظر في احداث كيفية لا تمس بكرامة لغة الامة ولسان الدين .

٩ — المساوات في الخدمة العسكرية بين المتساكنين ، هذه اهم المسائل التى ان اسرعت اللجنة بدرسها وتقديمها للنظر ، ووافق جناب الوالي العام عليها كلها او جلها ، فان الحالة الراهنة تسير نحو الانتعاش رويدا رويدا ، وتنتصر فكرة القائلين بان نية الوالي حسنة نحو ابناء الجزائر المنكوبين .

فعسى اللجنة الاستشارية تحل هذه المسائل محلها من النظر والاهتمام فتعطيها العناية اللازمة فالامة من ضنك المجاعة في صراخ وعويل !

عبابسة

بعد الهدنة ، وكان اهل عائض محسوبين علينا ، وكانوا ولاة لاجدادي في تلك الجهات . ولكن تدخل الحسين بامرهم فخرضهم علينا باعمال يطول شرحها الى ان انتهى الامر بغدرهم بنا الى ان اخذهم الله ثم اخذناهم واعاننا الله عليهم .

وجرت صداقة بيننا وبين محمد الادريسي وعند ما مرض اوصاني بآله واولاده ولما توفي تولى ابنه علي وكان الخلاف بينه وبين عمه الحسن فتولى الحسين واصلحتهم ووضعت نظري على الحسن بناء على طلبه وطلب اهل عسير وابقيت عليا عندي .

وبعد خمس سنوات تقريبا ارسل الي الحسن يخبرني بعجزه عن ادارة البلاد وتاميتها وتنازل لي عن البلاد فقبلت ذلك منه ولكنني ابقيته على مقامه وامارته .

وتحملنا في سبيل وفائنا بعهد الادريسي مشاقا ومصاعب كثيرة ، وخسرنا اموالا طائلة وكنت انفق على تلك المقاطعه فوق وارداتها من ٢٠٠ الى ٢٥٠ الف ريال في السنة تقريبا .

وعاملنا الادريسي بكل معاملة حسنة ثم لم اشعر الا ووصل الي ان يحي سعى مع الادريسي للعمل ضدي فعجبت وقلت هذا غير ممكن فلم تمض ايام حتى ابلغت ان الادريسي هجم على رجالي الذين عنده في جيزان وحاصرها فارسلت سرية قليلة تتألف من ٤٠٠ في السيارات و ٢٠٠ في زورق من الزوارق البخارية ، وساروا لفك الحصار عن رجالي ولكن في اثناء طريقهم الى جيزان كان الادريسي تغلب على رجالنا فيها وابرق لي يتملق بعد ذلك فابرقت اليه انه ان كان صادقا في دعواه فيمكنه ان يراجع امير السرية التي ارسلتها وابرقت لامير السرية المتقدم بان لا يحدث حربا مع الادريسي ولكن اراد الله ان يبطل كيد الكائدين فحدثت تاثيرات جوية لم يتمكن اللاسلكي من اخذ برقيتنا فلم تصل للادريسي ؛ ولكن الادريسي كان عازما على الغدر فارسل ألقوى لتخريب طريق السيارات ومقاومة السرية القادمة فلم يصل امرنا للسرية بالتوقف وتقدمت فاحتلت جيزان وقضت على الفتنة فيها .

(الثبات) ثم ذكر الاسباب والعلل التي دفعت به الى الحرب دفاعا عن بلاده . والخطاب طويل جدا .

النجاح

وسعاياته المفضوحة !

قرانا باحد الاعداد الاخيرة من جريدة النجاح مقالا شغل عمودين من الوجه الاول ؛ زخرفه رئيس التحرير بعدة عناوين ؛ وكل هذا التعب وهذه العناية من قلم التحرير لم يقصد بها الا السعي بهذه الصحيفة واتهامها لدى الدوائر الحكومية بانها تنشر سياسة التهور ! !

تتبعنا المقال من اوله الى آخره — واجرنا على الله في تضييع ذلك الوقت — فما وجدنا فيه كلمة واحدة تشفع لصاحب النجاح عند قرائه فتبرىء ساحته من تهمة السعاية المفضوحة ؟

يقول صاحب النجاح السياسي الكبير والمطلع و . . . من الالقاب التي لا نزاحمه فيها : ان القطعة المنشورة بالعدد التاسع من هذه الجريدة تحت عنوان « غذوا المدارك » نشرناها بقصد التنقيص من جناب الوالي واتهامه بالعمل « للريكلام » الى غير ذلك من النتائج التي لا شك انها استنتجها من مقدمات منطقية ! !

ولم يكتف بذلك بل حث شاعره الخاص فنظم قطعة ضد القطعة المشار اليها !

لم نعجب حينما اتينا على آخرها من النجاح وصاحب النجاح لانه يستطيع ان يقوم بما عجزت عنه الاوائل ، وانما عجبنا من فهمه الذي صور له ذلك التصوير واظهر له الحقيقة في غير ثوبها .

وبينما نحن كذلك تذكرنا قول القائل :

وكم من عائب قولا صحيحا
وآفته من الفهم السقيم

فالتمسنا للزميل عذرا وقلنا لعله اغتاض لمرور حقبة من الزمن لم يطبق الناس فيها هذا القول نمائر ان يفوز بهذه المحمدة !

لو علم كاتب تلك المقالة ان قصد الشاعر والناشر تذكير الجمعيات الخيرية التي اسست في العاصمة وغيرها وقصرت همها في المادة ولم تلتفت الى الروح لاطرق راسه خجلا ، ولعض بنان الندم على وشايته المكشوفة حتى في الدوائر الحكومية التي اصبحت تعلم ما هي قيمته في الخارج ولدى سائر طبقات الامة .

ليقل صاحب النجاح وشيخ الصحافة بل ملكها الغير المتوج ما شاء في المرصاد او اثبات فلهما — ولله الحمد والمنة ! ؟ — صفحة بيضاء في تاريخ الصحافة الجزائرية شاء ام ابى .

اما الفصول التي ترجمتها رصيفتنا لابريس ليبر — وهي فخورة بذلك — فامرها مفروغ منه وهذا اندري سير في صاحبها السابق ينبيك في مقاله المنشور بصدى المساء العنابية اثر تعطيل المرصاد باننا نخدم المصلحة قبل كل شيء ، وقد انحى باللائمة في مقاله ذلك على وزير الداخلية وعلى كل من كان سببا في تعطيله .

نحن ننصح لصاحب النجاح ان يشتغل بشؤون جريدته وسياسته الى غير ذلك من المواضيع الخلابة الرائعة — في نظره — ويتركنا على الحياد فلسنا في حاجة اليه ولا الى شهادته التي قال فيها : ان جريدتنا تخدم الفقراء والضعفاء وحاول — وان لم ينجح — ان يجعل من تلك الشهادة سلما ينفذ به ماربه !

وختاما نحقق له ان وشايته قد فضحت وعلم الناس ما يقصد منها فكانت فائدته منها كفائدة الساعي ليحي بن برمك يخبره ان تاجرا غريبا قد مات وترك مالا وطفلا وجارية ؛ فاجابه يحي بن برمك عن كل واحدة من المخلفات وختمها بقوله : « واما الساعي الينا بذلك فعليه لعنة الله »

هذا ما عن لنا ان نجيب به اليوم على كاتب ذلك المقال ... ، اما التفصيل فقد وكلنا امره الى قراء النجاح الذين تتبعوه وفهموا مغزى رئيس قلم التحرير وما يقصده بذلك المقال ! !

السائل القروي

للشاعر الشعبي الاستاذ احمد الصافي

قصد المدينة بعد ما سئم القرى
ورأي منابتها صعيدا مقفرا
دخل المدينة وهو يمشي حائرا
حتى يظن بمشيه متبختـرا
حسب المدينة ذات مال وافر
يعدي الفقير به فيصبح موسرا
فسعى الى شغل فاعيى نيله
وسعى الى موت يريح فقصرا
فاتى المطاعم والموائد صففت
ورأى الطبيخ مفلفلا ومعصفرا
فسعى ليدخلها فرد بضربة
عنها وكان يظنها دار القرى
ويكاد يلتهم الطعام بعينه
اذ لم ينل فمه الطعام الا وفرا
ويبث حسرته اليه كانه
ظن المآكل بالتحسر تشترى
يرنو لاصحاب المطاعم خائفا
ان يضربوه وان يهان ويزدرى
لكن يحدق في الزبائن خلسه
يرجو الندى ويخاف من ان يزجرا
عين تراقب منه صاحب مطعم
خوفا وعين ترتجي جود السرى
كالهر يدخل في المطاعم راجيا
لكسيرة مترقبا ان ينهرا
واذا رموا عضما لخارج مطعم
يعدو له مثل الجواد اذا جرى
متسابقا هو والكلاب بحلبة
كل يروم بصيده ان يظفرا
لم يمتهن ذل السؤال ولم يجد
للشحذ لفظا في النفوس مؤثرا
ياتي بلغط في السؤال مكرر
والسب اهون من سؤال كررا
يبغي التقدم في السؤال وما درى
ان التقدم فيه عين القهقرى
الجسم ان يسقط يقف بنهاية
والنفس ان سقطت تديم تدهورا
في الليل يرقد وهو يلتحف السما
متوسدا حجرا ومفترشا ثرى
والصبح يوقظه بعثرة عابر
فيفيق يزفر ناقما متكسرا
يبكي لماء الوجه كيف اراقه
من دون ان يروى ثراه فيزهرا
يهوى لقريته الرجوع فيختشى
في قومه من ان يعيش محقرا
عرفته قريته العزيزة سائلا
والسؤل عار عند سكان القرى
قد كان يامل ان يعود بثروة
اثراه يرجع خائبا متحسرا
ويفر ان ير في المدينة واحدا
من قومه ويروم منه تسترا
واذا التقى رغما ببعض رفاقه
اغضى وود من الحيا ان يقبرا
سيميت منه الفقر باقي حسه
والحس شيء ان يمت ان يحشرا

عن (الكوكب) الدمشقية

حول اللجنة الاستشارية

اجتمعت اللجنة الاستشارية بعد جلسة الافتتاح وقسمت اللجان لتختص كل لجنة بعملها وهذه اسماء اللجان والاعضاء حسب ما اذيع بالصحف اليومية :

١ — لجنة المسائل الادارية والشرعية ، واعضاؤها : بن عبد الرحمان ، الدكتور البشير ، باش تارزي ؛ بن شيحة ، بن حبيلص ، بن حليمه بن الموهوب ، الدكتور بومالي ، داهل ، غلام الله ؛ مختار حاج سعيد ؛ مولاي الشيخ ، سايح ؛ سيسبان ، تامزالي علاوة ، تامزالي مصطفى ، زروق محي الدين .

٢ — لجنة الاقتصاد والمغارم ؛ واعضاؤها : بن شيحة ؛ بن الشيخ لفقون ؛ بن حليمه ، بن اسماعين بن يعقوب ، الدكتور بومالي ، داهل ؛ مولاي الشيخ ، عوار اعراب ، سايح ، سباوى ، تامزالي علاوه ، تامزالي مصطفى ، يوسف حمود ، زرق محي الدين .

٣ — لجنة الملاجي والصحة العامة ، واعضاؤها الدكتور البشير ؛ بن الموهوب ؛ بن تونس ، بن يعقوب ؛ الدكتور بومالى ، داهل ، مولاي الشيخ ، عوار اعراب ، تامزالى علاوة ، تامزالى مصطفى ؛ يوسف حمود ، زروق محي الدين .

٤ — لجنة الغاب واعضاؤها هم اعضاء اللجنة جميعا .

وقد قررت اللجنة انها بعد درس هذه المسائل وبحثها تتصدى للعمل على ترقيع الحالة السياسية بالطرق التي تراها صالحة .

وستخصص جزءا من عنايتها لاعانة الجهات المتضررة وتسعى في تاخير المغارم الى وقت الحصاد

* * * *

وقد وصلنا مونتيني قادما من فرنسا بالنيابة عن اللجنة الجزائرية بالبرلمان ، واجتمع باعضاء اللجنة الاستشارية وحضر احدى الجلسات والقى على مسامع الاعضاء خطبة ذكر فيها عطف فرنسا على الاهالي والثقة التي تعطيها لهذه اللجنة التي تعلم انها ستؤدي للجزائر خدمات جمة .

ومما بلغنا اخيرا ان الوالي امر المجتمعين ان يبحثوا فيما يروه صالحا وعند تمام البحث يرفع للبرلمان ما ليس من خصائصه وينفذ ما له الحق في تنفيذه وهذه بشرى تقوى الامال .

بيان واحتجاج

الجزائر ١٦ افريل ١٩٣٤

سيدي مدير جريدة صوت الشعب ارجو من فضلكم ان تنشروا في أول عدد يصدر من جريدتكم احتجاجي وبياني عن فصلكم المنشور في عدد يوم ١٦ افريل من جريدتكم .

اتهمتموني يا سيدي المدير بخيانة ابناء وطني واعتمدتم لتاييد هذه التهمة على برقية ادعيتم باني ارسلتها الى رئيس مجلس الوزراء .

انني اكذب قطعيا ارسالي لاي برقية كيفما كان حالها وانني من جهة اخرى اعتقد بانني ما تخلفت يوما عن القيام بواجباتي نحو الامة التي

اولتنى ثقتها واتنى بذلت كل جهودى فى الدفاع عن مصالحها المادية والادبية .

ان كبير اهتمامي هوان تكون اعمالي ناجحة ولقد تحصلت من الادارة العليا على وعود اذا تحققت فانها ستاتى بتحسينات للحالة السيئة التى عليها ابناء وطننا .

هذه الاعمال قمت بها بغاية الاستقلال وانا منتظر تحقيق تلك الوعود .

اعتقد اننى اعلم علم اليقين ما يحتاجه اخوانى الذين يتألمون من سياسة الظلمات ومن حالة الانحطاط التى هم عليها ومن عجزهم عن التمتع بحقوق الانسان ومن حرمانهم من كل شيء في النواحى المادية والادبية والسياسية .

لقد رفعت صوتى عاليا بهذه الحقائق واستعملت السلطة التى انجرت لي من نيابتى بكل حزم وبالاستقلال الذى هو من اخص اوصافي ،

وانى ساستمر في هذا التحقيق وفق رغائبنا المشروعة ولا ابتغى من ذلك الا تحقيق آمال الذين اولونى ثقتهم من ابناء وطنى .

وتفضل يا سيدى المدير بقبول عواطفى الخالصة

حمودو شكيكن

(الثبات) نشرنا هذا البيان عملا بحرية النشر ولثقتنا بنائبنا المحترم فاننا نؤكد لكل من حاول رميه بما ليس فيه انه غالط او مغالط .

وهذه مواقفه المشهورة كخطبته في يوبيل م . فيوليت ومحادثته لوزير الداخلية و و . . شاهدة على صدقه .

اخبار مختلفة

البيت الفرنسى الاسلامي بباريس

باريس نشرت هيئة افريقيا الشمالية البلاغ التالي :

اتباعا لتنفيذ برنامجنا لفائدة الطلبة الجزائريين والتونسيين والمغاربة فان النادى الثقافى للبحر الابيض المتوسط وهو البيت الفرنسوى الاسلامي الذى احدثه عاصمة باريس ؛ قد قامت بمعونة الدكتور جان شاركو العلامة المكتشف للقطب الشمالي بالقاء مسامرة نفيسة فى قاعة النادي بباريس مصحوبة بالصور المتحركة وسمحت للدكتور شاركو باحياء قسم مهم من بعثاته العلمية بالقطب الشمالي على ظهر الباخرة « بوركوابا » ويجدر بهذه المناسبة توجيه التشكرات الفائقة لمسيو قودان مدير شؤون شمال افريقيا بمقاطعة لاسين الذى يبذل اعز جهوده لافهام العموم الفوائد الجمة التى تنتج من التقارب اللازم بين المثقفين بالشمال الافريقى وبين المثقفين بالبلاد الفرنسية .

هتلر والمناورات البحرية

برلين — ركب الوزير هتلر على متن الجوالة « دوتشلاند » لحضور المناورات البحرية الكبرى التى سيقوم بها الاسطول الالمانى في بحر الشمال .

كما ان وزير الريشواهر الجنرال بلرقوغ يقوم الان بجولة تفقدية في جميع قطع الاسطول الالمانى

العملة الاجانب بفرنسا

باريس — من اكبر العوامل على تفشى البطالة فى البلاد الفرنسوية هو كثرة وجود العملة الاجانب في جميع جهاتها وقد اظهرت الاحصاءات انه يوجد بالبلاد الفرنسوية ١٨٠ الف بولونى وتشيكسلوفاكى و ٣٠٠ الف طليانى و ٢٠ الف اصبانى و ٦٠ الف سويسرى و ٣٠ الف المانى و ٨٠ الف روسى وما يقرب من ٢٠٠ الف من مختلف الاجناس من مجريين وبرتغال وبونانيين وارمن وسوريين وغيرهم بحيث ان المجموع لا يقل عن ٨٥٠ الف عامل منهم ٦٠ الف بطالين مضمنه اسماؤهم فى صناديق البطالة التى تمونهم الحكومة بذلت اخيرا عدة جهود فامكن ارجاع ٢٩٠٠٠ عامل اجنبى الى بلادهم وستقع مواصلة هذا العمل بقدر ما تسمح به الظرف ليبقى العمل للفرنسيين .

« الثبات » هل للحكومة الجزائرية ان تنفذ هذا القانون ؟ فتحفظ لعمال الجزائر مورد المعيشة .

مؤتمر الفلاحين (الكولون)

اجتمع هذا المؤتمر يوم ١٧ افريل بالجزائر تحت رئاسة م سيكار ، وبعد ان قرر المؤتمر عدة قرارات فى فائدة الفلاح الكولون ، نظر كذلك في مسألة عملة الاهالى فقرر انه لا يعتبر العامل الاهلي كغيره من عمال الدنيا ؟ !

ثم قرر ان يزيد في سوائع العمل ولا يزيد في الاجور ! !

فليتدبر العقلاء بهذا الوطن فيما يجرى من سياسة الميز والتعصب والاحتقار . ولتتنبه الحكومة الى ما قرره هذا المؤتمر من اعمال ما كنا ننتظر صدورها في مثل هذه الظروف ! وهو ما كان يخشاه العقلاء من الطرفين .

فبينما السعي مستمر من الولاية واللجنة الفنية في ايجاد طريقة تزيل سوء التفاهم وتجرى الى التعاون والتراحم فتنفرج الازمة نوعا ما بفضل جهود العنصرين المتساكنين ؛ اذا بنا نسمع هذه اللهجة من مؤتمر يضم كثيرا من عقلاء الكولون .

عن جريدة صدى الجزائر

الهلك

ظهوت بين الصحافة الفرنسية بالجزائر جريدة تحت اسم (الهلك) ولما تصفح القراء مواضيعها وجدوها ابرد من ليالي الشتاء ، اما غايتها فهي ترمي الى محاربة كل جريدة او جمعية تعمل لفائدة الامة الجزائرية ؟

ونحن نقول لها (مبروك اعليك) هذا السوق الذي ربح فيه امثالك ممن جرب التجارة فيه في السنة الماضية .

وستربحي ما ربحوا بل اكثر منهم بكثير . .

بين الجمهور وادارة المغارم

ضاق الناس ذرعا بعبث ادارة المغارم وبلغ بهم السخط الى اقصى حد .

وقد بحثنا عن السبب فوجدنا ان هذه الادارة ترسل الاوراق للناس (على ما فيها من فداحة وظلم) بعد مضي شهر الشكاية .

فبينما يقول القانون ان المرء حق الشكاية ومراجعة اولي الامر فيها اذا بالادارة المختصة ترسل الاوراق بعض مضي الشهر المحدد للشكاية .

نرجوا ان لا يتكرر هذا العبث ففي تكراره تهاونا بالقانون وعبثا بالرعية .

جولة صغيرة

سيخرج مدير الجريدة في هذا الاسبوع للجولان بناحية الجنوب فيؤم الجلفة والاغواط وميزاب ليزور مشتركي هذه الجريدة .

ولهذا لا يبرز العدد المقبل .

الادارة

الى الممحاريمه

اعيدا السيف للغمد
وعودا أخوى عهد
أتحدان فى دين
وتلتقيان فى جد
ولا يحترم القربى
(يمانى) ولا (نجدى)
أحلا الرفق والود
محل العنف والحقد
أخاف على بنائكما
من التصديع والهد
ويؤلمنى الدم الغالي
يراق باطهر الايدى
فيغدو الاسد الورد
صريع الاسد الورد

* * *

أنا الاسلام فالقاتـ
ـل والمقتول من جندى
أنا الآسر والمأسو
ر كفى صنعت قيدى
أنا المنصور والمخذو
ل ذا عرشى وذا لحدى
انا الدر البديع النظـ
ـم قومي فرطوا عقدى
انا المظلوم والباغي
أنا نفسي ، انا ضدى

* * *

أنا (قحطان) فالنجدى
واليمنى من ولدى
أنا الجد الذى لاق
بنوه خيبة الجد
وكانوا مهبط الوحي
فصاروا مهبط النقد
سعى بينهم الساعى
فاعماهم عن القصد
فلاحت أنجم النحس
وغابت انجم السعد
وديست حرمة القربي
ورثت احبل الود
وصار على اخيه الا
خ — يا للهول — ! يستعدى
هداة الناس ان حادوا
عن النهج فمن يهدى ؟

* * *

حماة الملة السمحـ
ـة من قرب ومن بعد
من الشام ، وبغداد
ووادى النيل ، والهند
تعالوا ندع للصلح الفر
يقين فقد يجدى
فما فى السلم من حمق
وما فى الحرب من رشد
سليم المسلمي

المدرس — شبرا الاميرية

جمال الدين الافغاني

(٥)

اخذ جميع تلك الفنون من اساتذة ماهرين على الطريقة المعروفة في تلك البلاد — يعنى بلاد الافغان — وعلى ما فى الكتب الاسلامية المشهورة واستكمل الغاية من دروسه فى الثامنة عشرة من سنه ، ثم عرض له سفر الى البلاد الهندية فاقام بها سنة وبضعة اشهر ينظر في بعض العلوم الرياضية على الطريقة الاروبية الجديدة ، واتى بعد ذلك الى الاقطار الحجازية لاداء فريضة الحج وطالت مدة سفره اليها وهو يتنقل من بلد الى بلد ومن قطر الى قطر حتى وافى مكة المكرمة في سنة ١٢٧٣ فوقف على كثير من عادات الامم التى مر بها في سياحته واكتنه اخلاقهم واصاب من ذلك فوائد غزيرة .

فالرجل — كما تدلنا هذه العلوم التى سردها الاستاذ الامام — قد تخرج على الطريقة الشرقية المعهودة في زمنه وبلده ؛ واستفاد منها فوق ما يستفيده المتعلمون لانه كان يفوقهم ذكاء والمعية وسلامة فطرة .

على ان اديب اسحاق يروى لنا « انه كان يتتبع حركة المعارف الاربية والمستكشفات العصرية ويلم بما وضع اهل العلم وما اخترعوه جديدا ، حتى كانه قرأ العلم في بعض مدارس اوربا العالية »

وقد كان اديب اسحاق من تلاميذ السيد جمال الدين ، ولكن الذى ذكره من شوقه الى المعرفة والاطلاع يؤيده النظر فى رسالة الرد على الدهريين التى الفها السيد في اوائل ظهور المذهب القائل بالنشوء والارتقاء .

ففى ذلك الوقت لم يكن احد من الشرقيين يعرف عن هذا المذهب الا القليل ، ومع هذا استعرضه السيد استعراضا حسنا في تلك الرسالة كما استعرض غيره من المذاهب الاروبية الشائعة ، ولا يظهر النقص في ادراك معنى النشوء والارتقاء الاحين يتصدى للرد على بعض ادلته كما قال مثلا في مناقشته للتطور « على زعم دروين هذا يمكن ان يصير البرغوث فيلا بمرور القرون وكر الدهور ، وان ينقلب الفيل برغوثا كذلك ! فان سئل دروين عن الاشجار القائمة فى غابات الهند والنباتات المتولدة فيها من زمان بعيد لا يحددها التاريخ الا ظنا واصولها تضرب في بقعة واحدة وفروعها تذهب في هواء واحد وعروقها تستقى بماء واحد ، فما السبب في اختلاف كل منها عن الاخر في بنيته واشكال اوراقه وطوله وقصره وضخامته ورقته وزهره وثمره وطعمه ورائحته وعمره ، فاي فاعل خارجى اثر فيها حتى خالف بينها مع وحدة المكان والماء والهواء ؟ اظن لا سبيل الى الجواب .

« وان قيل هذه اسماك بحيرة اورال و بحر لسيس مع تشاركها في المأكل والمشرب وتسابقها فى ميدان واحد ترى فيها اختلافا نوعيا وتباينا بعيدا في الالوان والاشكال والاعمال ؛ فما السبب في هذا التباين والتفاوت ؟ فلا اراه يلجأ في الجواب الا الحصر »

لها بقية

عباس محمود العقاد

الحـــرب

في جزيرة العرب ! !

خلاصة الموقف الحاضر

تطور الموقف في الجزيرة وتقدمت جنود ابن السعود في الارض التى كان يرابط فيها جيش اليمن .

وازاء هذا التطور لم يسع كبار رجال العالم الاسلامي الاالسعي الحثيث فى وضع حد لحقن دماء العرب الزكية .

والحرب — كما قلنا في العدد السالف — اعلنت رسميا الا ان اخبارها مكتومة لان المتحاربين يخفيان نبأها ولا ندرى لماذا ؟

ومن العجب ان ينتصل ابن السعود من تبعتها كما تنصل الإمام يحي . وقد قلقت الافكار فى العالم الاسلامي اجمع لعدم معرفة الحقيقة وتحديد المسؤلية

اما الانكليز فلم يترك الفرصة تمر بدون فائدة فحشد جنوده بالعقبة وامر القوات القاطنة بشرق الاردن ان تحضر فورا ، ويشاع ان غرضه الاستيلاء على العقبة نهائيا !.

وقد ورد من القاهرة ان احمد الشويعر امير تهامة استولى على حرض كما استولى فيصل بن السعود على بعض الاماكن بجهة باقم ؛ وامنا السكان وهدأ روعهم غير ان المصادر اليمنية تؤكد ان حرض وباقم ليسا من الاهمية بمكان حتى تصدهم عنهما جيوش اليمن . لان غاية ابن الامام يحي المدبرة مع والده لم تجعلهما في برنامج الحرب انفاهتهما بالنسبة الى الامكنة المنوى احتلالهما اذا اتيح ذلك !

والصحف الشرقية والغربية تتخبط خبط عشواء في امر هذه الحرب لان الاخبار الصحيحة لا يمكن ان تذاع قبل نشر الكتاب الاخضر الذى عزمت حكومة ابن السعود ان تنشره .

وقد سافر وفد مؤلف من سماحة امين الحسيني مفتى القدس (رئيس) والامير شكيب ارسلان وهاشم الاتاشى ومحمد علي علوبه باشا واحد الخبراء العسكريين المطلعين علي مراكز الجزيرة الحربية وسيقصد مكة المكرمة كي يفاوض ابن السعود حتى يقدم وفد الامام يحي — ان لم يكن قد وصل — والامل وطيد فى تكليل مسعاه بالنجاح .

موقف تركيا

وقفت حكومة تركيا في صف ابن السعود وناصرته بالدعاية وهذه شركة الانباء الشرقية لاتزال قائمة على قدم وساق تفند الاشاعات التى تنشرها المصادر اليمانية .

كما ان محطة الاذاعة الحكومية للراديو تخبر كل يوم بانباء ابن السعود .

ولعل هذا ناتج عن حقد الاتراك للامام يحي منذ وقائع ١٩٠٤

موقف انكلترا

اما موقفها فموقف دهاء ومكر فهي لا تذيع انباء هذه الحرب الا بتحفظ ولا تنشر الا التافه منها لان المهم يهمها وحدها .... وليس غريبا هذا الموقف منها فهي تاخذ ولا يؤخذ منها .

موقف العالم الاسلامي

اما سوريا فهي تنعى على العاهلين وتعتبرنشوب الحرب بينهما اداة خراب وهد للجزيرة ؛ واذا لزم التداخل فهي تقف فى وجه الامام يحي لتناصر ابن السعود . وقد قدم كثير من ثوار سوريا طلبات الى الملك ابن السعود ليسمح لهم بالمحافظة على الحدود بين نجد وشرق الاردن .

واما شرق الاردن فلا ارادة لها فهي تناوىء عدو الانجليز ولو كان من سكان البلاد .

واما مصر فهي تدعو الى السلام والوئام . وقد اشيع انها سترسل فرقة من الهلال الاحمر لاسعاف الجرحى والمصابين .

واما العراق فلم نسمع له صوت بعد ولا يبعد ان يكون موقفه يماثل موقف مصر .

احتجاج سوريا

على مجلة فرنسية

موقف الامير خالد

نشرت مجلة « سديكيون » الفرنسية التى تصدر فى باريس مقالة طعن فيها صاحبها فى رسول العرب محمد « ص » وما كادت تصل سوريا حتى ثارت الخواطر وعقدت عدة اجتماعات في سائرانحاء سوريا .

ولما بلغ الخبر مسامع الامير خالد الجزائرى طير برقية لصاحب المجلة يقول فيها :

« بصفتى مسلما من سلالة النبىء انذرك بسحب كلامك والا فانى ادعوك للمبارزة تاركا لك حق اختيار السلاح الذى تريده »

بريد الثبات

جاءنا مقال مطول من حضرة السيد عبد الله سالم بن الكفيف « بذراع الميزان » ذكر فيه ما يراه صالحا لدواء داء الجهل الوبيل .

ولضيق المجال تعذر علينا نشره فليعذرنا حضرته

* * * *

وجاءنا من مجاز الدشيش بامضاء تلميذ منصف ما يلي :

نشر النجاح بعدد ١٥٤٩ مقالة ضد امام الميلية قال فيه انه منع الناس من تادية صلاة العيد يوم الاحد وعاق عليها بما سولت له نفسه والحقيقة ان الامام بلغه نبأ من قسنطينة بان العيد يوم الاثنين ولم يصل نبأ يوم الاحد الا فجأة لقسنطينة فلم يسمع به .

لذلك اجاب الناس بان النبأ لم يصله اما كونه منع الناس فهذا مما لم نسمعه بالميلية فهل يستحي الكاتب وصاحب النجاح ؟ ؟

ذكرى استقلال سوريا

عقدت الجمعية السورية بباريس اجتماعا لاحياء ذكرى استقلال سوريا . وقد كان الاجتماع رائعا حضره الفلسطينيون والعراقيون والمصريون والفرنسيون الذين يهتمون بالمستعمرات .

الى اخـــوانـنا

المسلمين

ان السيد عبد الرحمان بوكردنة الصيدلي من الدرجة الاولى يتشرف باعلام زبائنه المسلمين بانه اعد لهم من الحاجيات الخاصة بهم اشياء عديدة منها :

المبروكة بارينا : وهي عشبة لتصفية الدم بكل سهولة وقد بدت فوائدها لدي كل احد بانها تصفي الدم الفاسد و الزهرى و الروماتيزم و سائر امراض الجلد و الخ الخ . . .

الزرقاء

وهى عشبة خصيصة لمرض العيون سيما مرض — الضباب —

فيفوريس

وهي عشبة ضد السموم بسائر انواعها سواء كانت قديمة او جديدة .

وكل مستحضراتنا بمعملنا جيدة متقنة جديدة .

وقد جربت هذه الادوية بالمئاوي الصحية فجازت المكانة الاولى و الاستحسان التام لما امتازت به من الجودة .

وهذه الادوية لا حرمة فيها وكلها مستخرجة من نبات لم يحرمه القرآن .

ورجاؤنا اليكم ان تزورنا لتشتروا من هذه الادوية النافعة .

ومداومتكم لزيارتنا يجعل لكم مكانة خاصة فى المعاملة و الاسعار التي لا تجدون بغير صيدليتنا الى الان .

العنوان بالفرنسية :

"PHARMACIE BOUKERDENA"

Pharmacie de 1ère Classe
11, Rue Dumont-d'Urville
& 5 Rue Henri-Martin
(Si-Ali Zouaoui)
ALGER
TÉLÉPHONE : 30-29

GÉRANT: JUGLARET dit Mohamed Echrif

معمل الدخان الرفيع

الورقة الفاخرة و النهكة اللذيذة لا تجدها الا فى

دخان الباشا وسجائر الموهوب الصادرة عن معمل

الموهوب بن على وشركائه

بنهج ليون رقم ١١٩ الجزائر

معمل حمود بوعلام

اصحاب المقاهي الافرنجية والعربية والبنادق

كلهم متفقون على ان ليموناد رويال هو احسن ليموناد ظهر في القطر الجزائري فلا تنس ان تطلبه اذا جلست بمقهى او اي محل عمومي واذا كنت صاحب محل فخاطب المعمل بهذا العنوان

حمود بو علام نهج سادي كارنو عدد ٢٠١ بالجزائر

LIMONADE « LA ROYALE »

اذا كنتم عطاش

يلزمكم مشروب هائل بسحر جونة بتركيب بسيط يسمى لانتيزيت بالماء الصافي .

مشروب عذب الشراب يغير لدوجة الفم بل يترك في الفم رطوبة دائما بشربه ومع ذلك فهو خال من الكحول :

لانتيزيت روح مقطر من عرق السوس مركب من بعض الحشائش تنبت في لاشرتوز بناحية جبال الالب في فرانسا بحيث ان تصبوا بعض قطرات فى كاس من ماء او ملعقة القهوة في اتر من ماء صاف وهو مشروب مسهل للهضم يزيل العطش مقوم بدون مقاوم للحمى . وقد استحسن كثيرا حيث ستعمل منذ ثلاثين سنة فى جميع المستعمرات الجزائر تونس مراكش لاندوشين وتقريبا في انحاء العالم .

يباع لانتيزيت في قرورات مقدرة بثلاثين ثمانين ليتره بالماء الصافى الصالح للشراب وعند جميع الصتدليات والبيسرية واصحاب العطرية او مركزه راسا ترسلن ٥ فرنك الى هذا العنوان :

PERROT-ANTESITE à Voiron (Isère)
— FRANCE —

يرسلون لكم عينات حالا من انيتزيت لمزكن ثلاثين او ثمانين ليتره .

اطلبه من نائبه في الجزائر م بيرونهج ستاسيون سانيتير عدد ٧ في الجزائر .

المطبعة العربية
بالجزائر
70, rue Rovigo ALGER

GÉRANT: Guglaret dit Mohamed Echerif